

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص. ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

• السبت ٣١ ديسمبر ١٩٧٧م • الموافق ٢٢ محرم ١٣٩٨ • العدد ٣٤١

كلمة الثوره

غدا وفي تمام الساعة الثانية عشر ليلا تدق اجراس الكنائس في شتى اصقاع الارض ايذانا بانتهاء عام وقدوم عام جديد وتشرق الشمس صباحا وكل البشرية المحبة للخير والسلام تعلوها ابتسامة الفرح والامل والرجاء بان يكون هذا العام عام خير واخاء وسلام وان يحمل معه المفاجاءات السارة للبشرية اجمع . ونحن في عمان وسائر الشعوب المقهورة والتي تناضل وتدفع الثمن باهضا في سبيل حريتها وسيادتها على الارض التي رأت النور على اديمها تدعو مخلصة بالا ينتهي هذا العام الجديد - ١٩٧٨ - الا وقد انتهت معه تلك النفوس الشريرة ذات النزعة الاستغلاليه الاستعمارية القذرة التى لا تضمر للبشرية سوى الشقاء والالام والدمار في نهاية المطاف .

وهكذا تدعوا الشعوب التي وقع عليها جور وقهر القوى الامبريالية والرجعية المرتبط مسلسل تاريخها بالجرائم ونكبات الشعوب . وحينما نستقبل العام الجديد بالامل والتفاؤل فاننا لا ننسى بان عاما قد غادرنا وقد كان هو الاخر مليء بالاحداث والمفاجاءت كانت الساحة العربية مسرحا لمعظمها وكانت القضية الفلسطينية هي محور كل ذلك ايضا .

فخلال العام المنصرم - ١٩٧٧ - شهدت القضية الفلسطينية سلسله متصله من التامرات والتطورات الخطيرة تصدت لها جماهير الشعب الفلسطيني بقيادة فصائلها المقاتلة واستطاعت ان تحبط التامر الانعزالي الصهيوني الرجعي ودفع الشعب الفلسطيني الثمن غاليا ووقف كالطود شامخا ومتحديا وفي نفس الوقت مصمما على مواصلة السير قدما الى الامام على طريق التضحية والفداء ثم جاءت خطوة السادات الخيانية لتكشف وبشكل جلي عن صميم المؤامرة وابعادها الوطنية والقومية وانهار عندها التضامن العربي الذي كانت القوى الرجعية وعلى رأسها السادات تسير تحت مظلة شعار هذا التضامن الرجعي الهش .

واذا كان مؤتمر قمة التصدي والصمود المنعقد في طرابس قد اعطى الرد العملي والقوى على ردة السادات الخيانية وكذلك مؤتمر الشعب العربي الاول والذي اعطى بدوره تزكية الجماهير العربية من المحيط الى الخليج لقرارات القمه فان الوحدة الفلسطينية والنقاط الست التى تم الاتفاق عليها كبرنامج عملي لحركة المقاومة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي الوحيد الشعب الفلسطيني -

(البقية في ص ٤)

نظام الشاه التوسعي يدفع بعجلة التوتر في منطقة الخليج العربي

يقوم النظام الايراني الرجعي العميل للامبريالية الاميركية ، باستكمال حلقات المخطط الرامي الى السيطرة الكاملة على المناطق الاستراتيجية التي تشرف على مضيق هرمز ، وفي هذه الايام تحاول الرجعية الايرانية اختلاق اكاذيب جديده لتلفت انظار الرأي العام العالمي الى خطورة الوضع في هذه المنطقة الخامسه :تحت شعار «توقع عمل تخريبي يهدد بعرقلة الملاحة في مضيق هرمز» ، تحت هذا الشعار احتلت ايران الجزر العربية العمانية الثلاث ،وبسطت نفوذها على المياه الاقليمية لدول المنطقة بدون منازع ، وتحت هذا الشعار ايضا تطرح ايران ضرورة التعجيل باخراج مشروع امن الخليج حسب وجهة النظر الايرانية وتحت ضغط وتهديد ترسانة اسلحتها العدوانيه .

وبعد ايام معدودة من إنتهاء زيارة الشاة لقابوس وردت الانباء من المنطقة تفيد بأن النظام العميل في مسقط قد حشد قوات كبيرة على حدود رأس الخيمة . والجدير بالذكر ان ايران تفكر في شق طريق بري يتصل بقواعدها المنتشرة في عمان ويمتد هذا الطريق من احدى المناطق الساحلية الهامة من منطقة رؤوس الجبال . ودور العميل قابوس ضمن هذه الخطة المطروحة من قبل نظام الشاه التوسعي لعميله قابوس هو ان تقدم قوات السلطنة على احتلال هذه المناطق تحت شعار أنها مناطق تابعة للسلطنة وتسليمها الى نظام الشاه التوسعي .

وقد اشارت المصادر ان هذه المنطقة التى يدور حولها الصراع يتواجد فيها البترول بكميات تجارية ، ولهذا فالمنطقة ستشهد صراعات خطيرة ستجد ايران المبررات لحسمها عسكريا تحت شعار «الحفاظ على امن وسلامة دول المنطقة» .

برقية استنكار للعدوان ضد شعب الصحراء الغربيه

بعث مكتب الجبهة الشعبية لتحرير عمان في طرابلس بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية برقية استنكار للعدوان الفرنسي الغاشم ضد شعبنا في الصحراء الغربية الذي يناضل من اجل دحر المعتدين وتقرير المصير وتحقيق الحرية والاستقلال الناجز جاء فيها :-

الاخوة / اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب المحترمين .

لم ندهش كما لم يندهش العالم كله للمذبحة العدوانية التي ارتكبتها الامبريالية الفرنسية ضد شعبنا في الصحراء الغربية الذي يناضل من أجل دحر المعتدين وتقرير المصير وتحقيق الحريه والاستقلال الناجز على ارض جمهورية الصحراء الديمقراطية . ان الطائرات التي قامت بالعدوان على شعبنا في الصحراء تنفذ ذات المخطط الامبريالي الرجعي ضد شعبنا في عمان على ايدي الاستعمار البريطاني ونظام الشاه الايراني التوسعي وعميلهم الرجعي الخائن قابوس .

اننا في الجبهة الشعبيه لتحرير عمان

(البقية في ص ٤)

الطلبة البحرانيون يحييون نضال شعبنا

تلقت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان برقية تهنئة من المؤتمر الاول للاتحاد الوطني لطلبة البحرين فرع لينينغراد بالاتحاد السوفياتي يحيون فيها اصرار شعبنا على مواصلة النضال .. وجاء في البرقية :-

اننا نحيي نضالكم البطولي ضد النظام القابوسي العميل والغزاه الايرانيين من اجل تحرير بلادكم من السيطرة الاستعمارية والنظام الرجعي . ان اصراركم على مواصلة مسيرتكم النضالية لحافز لشعوب المنطقة للوقوف ضد مخططات الامبريالية الرجعية .

(البقية في ص ٤)

اللجنة التنفيذية المركزية تهنيء الشعب الكوبي الصديق

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ببرقية تهنئة الى الوفيق / فيدل كاسترو السكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس مجلس الوزراء ، بمناسبة مرور ١٩ عاماً على الانتصارات الثورية في كوبا وفيما يلي نصها :

الرفيق / فيدل كاسترو السكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس مجلس الوزراء الموقر .

الرفاق / اعضاء المكتب السياسي وللجنة المركزية المحترمين .

بمناسبه الذكرى التاسعة عشر لانتصار الثورة الكوبية الجيدة ، يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبيه لتحرير عمان ان تبعث اليكم والى الرفاق في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي والى الشعب الكوبي الصديق باسم قيادات وقواعد ثورة التاسع من يونيو المجيده ، بأصدق المشاعر الرفاقية الخالصة واطيب تمنياتنا القلبية نشخصكم بموفور الصحة وللشعب الكوبي الصديق المزيد من التقدم والازدهار تحت قيادتكم الثورية الحكيمة .

ان ١٩ عاما حافلة بالانتصارات على كافة الاصعدة السياسة والاقتصادية والثقافية والايديولوجية ، قد مكنت كوبا الثورة من انتزاع مكانها الطبيعي بين دول العالم وساهمت مساهمة فعالة في ترسيخ المفاهيم الثورية في العلاقات الدوليه وفي حركة التحرر العالمي ، تلعب دورا بارزا في التصدي للمخططات الامبريالية ولنصرة الشعوب المضطهدة .

(البقيه في ص ٤)

تقرير إخباري حول المؤتمر العام الاول لمنظمة الشباب العماني

عقد في المحافظة السادسة من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبيه في الفترة – من ٢٥ الى ٢٨/١٢/٧٧م – المؤتمر العام الاول لمنظمة الشباب العماني تحت شعار « لنناضل من اجل بناء وتعزيز حركة شبابية عمانية ديمقراطية موحدة » .

وقد شاركت في هذا المؤتمر الاول وفود عن جميع افرع منظمة الشباب العماني داخل الوطن وخارجه ، كما شاركت العديد من الوفود الشبابية الشقيقة والصديقة ، عن اتحاد الشباب اليمني الديمقراطي « أشيد » ، والامين العام المساعد لاتحاد الشباب العربي ، واتحاد شباب العراق ، وشباب الجماهيرية العربية الليبيه الشعبية الاشتراكية ، وشباب الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب « البوليساريو » ، وشباب الاتحاد السوفيتي (الكومسمول اللينيني) ، وشبيبة هوشي منه ، في جمهورية فيتنام الاشتراكيه ، أيضا شباب المانيا الديمقراطية ، وكذا المنظمات الجماهيرية العمانية والخليجية ، منظمة المرأة العمانيه ، الاتحاد الوطني لطلبة عمان والاتحاد الوطني لطلبة البحرين ، وجمعية الهلال الاحمر العماني .

وتلقى المؤتمر برقيات التأييد من اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، وشبيبة جبهة التحرير الوطني الجزائري ، وشباب الجمهورية العربية السورية ، ووردت إلى المؤتمر عدد من وسائل التأييد والدعم من شبابنا في عمان الداخل – التي قوبلت بالترحيب الحار من قبل المؤتمرين – ومن شبابنا في المحافظة الخامسة ، ورسالة من جيش التحرير الشعبي الصامد إضافة الى جملة من الرسائل التي عبرت عن وقوف شباب عمان ودعمهم لمؤتمرهم العام الاول .

ووسط جو من الحماس الشبابي والهتافات الثوريه ، بدات الجلسه الافتتاحية مساء يوم ٢٥/١٢/٧٧م وفي هذه الجلسه ، القى الرفيق محمد احمد الغساني عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبيه لتحرير عمان ، كلمة الثورة التي باركت جهود الشباب العماني وتمنت للمؤتمر النجاح والخروج بقرارات ومواقف تكون عند مستوى المسئولية الملقاة على عاتق شبابنا العماني في هذه المرحلة الخطيرة والحاسمة من تاريخ نضال شعبنا العماني وأمتنا العربية والشعوب المكافحة ضد الاستعمار والامبرياليه والرجعية والصهيونية والتفرقة العنصرية .

والقيت بعد ذلك كلمة التنظيم والدولة في المحافظة السادسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وكلمات الوفود العربية ووفود الدول الاشتراكية الصديقة التي عبرت في هذه كلمات عن تأييد شباب الدول الشقيقة والصديقة المؤتمر العام الاول لمنظمة الشباب العماني ، ولنضال الجبهة الشعبية لتحرير عمان في نضالها ضد المستعمرين والغزاة ونظام قابوس العميل .

وفي جو تسوده ، المشاعر الكفاحية ، تبودلت الهدايا الرمزية بين منظمة الشباب العماني والمنظمات والاتحادات الشبابيه العربية والعالمية تعبيراً عن العلاقات الودية والحميمة التي تربط الشباب المناضل في العالم من اجل الحرية والعدل والسلام – كان ابرزها الصوره التذكارية الخالده للزعيم الفيتنامي العظيم الرفيق هوشي منه ، التي قدمت من قبل وفد شباب الفيتنام . هذا وقد وجه المؤتمر العام الاول نداء أهاما الى شبابنا العماني داخل الوطن وخارجه وأكد على استمرار التحضيرات الواسعه للمشاركة في المهرجان الحادي عشر للشبيبة والطلاب الذي سينعقد في هافانا بجمهورية كوبا الاشتراكية في صيف عام ١٩٧٨م .

وقد شهدت المحافظة السادسة مسيرة جماهيرية – اثر اختتام المؤتمر – شاركت فيها جماهيرنا العمانية واليمنية في م / ٦ كما شاركت فيها الوفود المشاركة في المؤتمر ، حيث اقيم مهرجان خطابي القيت فيه العديد من الكلمات ، عن منظمة الشباب العماني والوفود الشقيقه والصديقه المشاركة والمنظمات الجماهيرية العمانيه .

وقد بلغت الاحتفالات ذروتها باقامة الحفل الفني الساهر الذي أحيته الفرقة الفنية التابعة لمدرس الثورة العمانيه وفرقة الفنون الشعبية التابعة المنظمة المرأة العمانيه والفرقة الشعبية للاتحاد الوطني لطلبة عمان .

هذا وقد أنتهى المؤتمر لمنظمة الشباب العماني بنجاح كبير تحت شعار « لنناضل من أجل بناء وتعزيز حركة شبابية عمانيه ديمقراطية موحدة » .

كارتر يضع اللمسات الاخيرة على المخطط الاميركي في منطقة الخليج والجزيرة العربية

بدات يوم الخميس الماضي ٢٩/١٢/٧٧م زيارة الامبريالي كارتر الى ايران .. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسميه التي يقوم بها زعماء الامبريالية الاميركية بين الفينة والاخرى لترتيب اوضاعهم واوضاع عملائهم في البلدان التي تدور في فلك الامبريالية ، وذلك وفقا للاستراتيجية الاميركية . ويقول المراقبون السياسيون ان زيارة كارتر لايران في هذه الفترة لها مدلولات سياسيه كبيرة كونها تاتي والمنطقة العربية تشهد نشاطا محموما للامبريالية العالمية والصهيونية والانظمة الرجعية في المنطقة العربية والتى بانت مؤشراتها بزياره السادات للكيان الصهيوني في فلسطين المحتله وإنعقاد مؤتمر القاهرة الاستسلامي والتقاء الارهابي بيجن بالسادات في الاسماعيلية – هذا من جانب ، ومن جانب اخر زيارة شاه ايرن لعملائه في مسقط . وترتيب المؤامرات بين الشاه وقابوس ضد شعوب المنطقة والضغط على دولها باتجاه تنفيذ المخطط الاميركي المسمى بامن الخليج تحت زعامة شاه ايران الذي يحظى بثقة الامبريالية الاميركية اكثر من غيره من عملاء الامبريالية في المنطقة لذلك فهي تعطية الاولولايه في تزعم المخططات الامبرياليه في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

ان زيارة الامبريالي كارتر لايران قداتت تمشيا مع الخطوات الامبرياكية التي تسير عليها حكومة واشنطن في المنطقة العربيه ، وانسجاما مع الاستراتيجية ذات الطابع الهجومي المعادي للتحرر والسلام في العالم ، ولايغيب عن بالنا ان هذه الزيارة قداتت بعد اعلان كارتر تنميه للاستراتيجية التي تضع منطقة الخليج العربي ضمن اولويات استراتيجية الدفاع الاميركية ، وهذا لايعني الاهمية القصوى التى تمثلها المنطقة بالنسبة للولايات المتحده فحسب ، بل يؤكد استعداد هذه الاخيرة للاقدام على اية خطوة بواسطة النظام الايراني العميل او وغيره من الانظمة العميله الاخرى من شأنها الدفاع عن اى خطر يهدد تلك المصالح الاستراتيجية من قبل شعوب المنطقة وحركتها الوطنية التي تسعى للخلاص من الامبريالية وعملائها واقامة انظمتها الوطنية .

حسين في إيران لالتقاء بكارتر .

ذكرت أنباء طهران ان العميل حسين ملك النظام الاردني قد وصل الى طهران في ١٢/٣٠ اي بعد يوم واحد من وصول كارتر الى ايران – وقالت هذه الانباء ان حسين أجري محادثات مع الامبريالي كارتر حول أزمة « الشرق الاوسط » والمؤامراه الامبريالية – الصهيونيه – الراجعيه الانهاء قضية فلسطين والصلح مع العدو الصهيوني – ودور النظام الاردني العميل في هذه المساله .

ابعاد ١٦ طالبا هاجموا سفارة ايران في الدنمارك

كوبنهاجن رويتر – أبعد البوليس ١٦ طالبا ايرانيا كانوا قد سجنوا في وقت سابق من الاسبوع الماضي لدخولهم سفارة ايران هنا عنوة واصابة مبنى السفارة باضرار وقال البوليس الدانماركي أن الطلاب الذين كانوا يحتجون على طريقة معاملة السجناء السياسيين في ايران لم يرسلوا الى ايران وقد حكمت السلطات الدانماركية على كل منهم بالسجن ثلاث إسابيع لقيامهم بالهجوم على السفارة وتحطيم صورة الشاه وعائلته وكتابة شعارات مناهضة للحكومة على الجدران

نافذة على العالم العربي

قالت اذاعة موسكو في نشرتها المسائية في الثاني عشر من ديسمبر الحالي فى تعليق لها على نتائج زيارة شاه إيران للخائن قابوس.. قالت :

وتلاحظ الصحافة الغربية ان الاهتمام الرئيسي في مباحثات الشاه مع السلطان قابوس منصبا على قضايا امن عمان الداخلي والخارجي الذي يتهدده كما يزعم الخطر الشيوعي ويتركز الانتباه في التعليقات على ان ايران ستبقى قواتها في عمان والتي تستخدم في محاولات قمع الحركة الثورية المسلحة للوطنيين العمانيين في جبال ظفار .

وكانت المصادر العمانية والايرانيه قد طبلت وزمرت مرارا بان هذه الحركة قد قضي عليها ، ولكن الحركة مستمره ، ولهذا ستبقى في عمان القوات الاجنبية التي هي السند الحقيقي لنظام السلطان قابوس المباع .

زيارة الشاه لعمان جزء من التحرك الامبريالي التآمري في الوطن العربي

تناولت صحيفة / الثوري / لسان حال اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ ديسمبر ٧٧م في افتتاحيتها حول زيارة شاه ايران لعمان جاء فيها :-

في اطار توزيع الادوار بين عملاء الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي ، بهدف احكام الخناق على القوى العربية الوطنية والتقدمية وشل فعاليتها وحركتها تجاه مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية الرامية الى استغلال شعوب المنطقة ونهب مواردها وثرواتها وخيرات بلادها ، وفي اعقاب زيارة السادات الاستسلامية المخزية لاسرائيل ، قام شاه ايران في الاونة الاخيرة بزيارة مشبوهة لعمان ، حيث توجد قوات كبيرة للشاه تحتل اراضي هذا القطر العربي الشقيق .. لتحمي عرش السلطان قابوس بن سعيد من ضربات الثورة الوطنية المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ولتقوم بدور الحراسة عند بوابة الخليج العربي لتأمين مصالح احتكارات النفط الامريكية والغربية واطماع النظام الايراني في هذه المنطقة .

وقد صرح الشاه خلال هذه الزيارة ان قواته العسكرية ستبقى فوق تراب الارض العمانية طالما رغب حليفه وعميله قابوس في ذلك ، تماما مثلما استندت دائما كل دولة استعمارية او غازية الى رغبة الحكام الموالين لها في بقاء قواتها المحتلة لاراضي الشعوب الاخرى .

وجريا على مألوف عادتهما ، ارتفع صوت الشاه والسلطان خلال الزيارة ايضا بالزعيق عن «الخطر الاحمر» الذي يهدد المنطقة والذي يستوجب تكاتف جهودهما «لمكافحته» !! تماما مثلما لجأ العملاء في كل مكان وزمان الى رفع هذه الراية المهترئة بوجه الشعوب والقوى الشريفة المناضلة من اجل التحرر الوطني والديمقراطية والبناء المستقل لاوطانها ، ولصرف انظار العالم الخارجي عن الاخطار الحقيقية التي تمثلها سياسات الخيانة والاعمال الاجرامية للحكومات العميلة .. ضد شعوبها وفي خدمة اهداف سادتها واولياء نعمتها الامبرياليين .

لقد اراد الشاه من تلك الزيارة ان تظل الاضواء مسلطة على منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية مستفيدا من تجربة اسرائيل ، وليؤكد انه يؤدي الدور المناط به - ضمن المخطط الامبريالي - على احسن وجه . اذ هو يقوم بنفس الدور الذي تقوم به اسرائيل كمركز متقدم للهجوم الامبريالي على حركة التحرر الوطني العربية .

ان التنافس بين اسرائيل وايران على احتلال المركز الاول في طابور ركائز الامبريالية العالمية والامريكية بوجه خاص وحماة مصالحها الاقتصادية الجشعة واهدافها العسكرية العدوانية الاثمة ، في منطقتنا العربية ، يدفع بايران الى عدم الاكتفاء باحتلالها لعمان وفرض وصايتها على حكامها العملاء ولكن الانطلاق ايضا من عمان للتوسع في مختلف الاتجاهات وكبح كل روح لمقاومة التدخل والتآمر الاجنبي الامبريالي في منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية وتشجيع ودفع سائر القوى الرجعية والثورة المضادة لمحاربة اليمن الديمقراطية واخماد شعلة ثورتها الوقادة في هذا الجزء من الوطن العربي ، حتى يسود الظلام ويسهل تمرير مخططات الامبريالية المتناقضة مع اماني وطموحات الشعوب العربية ومنع اسباب امنها واستقرارها .

ان الهدف الابعد الذي تسعى اليه ايران هو رغبة الامبريالية والصهيونية وعملائها الرجعيين وهو مايخططون له منذ زمن بعيد . وبدون شك فان الدور الاساسي ، كما توحي مؤشرات الاحداث ستلعبه ايران . حيث قطعت شوطا طويلا في هذا الاتجاه .. بدءا باحتلال الجزر العربية في الخليج العربي ، ومرورا بالتدخل العسكري ضد ثورة الشعب العماني ونيابة عن نظام قابوس ، ولم تنته بعد سلسلة المؤشرات فهي ظاهرة في التسلح غير المبرر لايران على حساب لقمة عيش الشعب الكادح وظاهرة في التصريحات المتعجرفة للشاه والتي تعكس اطماعه في كامل منطقة الخليج العربي واعتبارها جزءا من دولة فارس الكبرى .

اننا في اليمن الديمقراطية نرقب بيقظة عالية كل مايدور حولنا ونضع حسابنا لكل ماهو ضد بلادنا ونظامنا التقدمي ومكاسب شعبنا الكادح المناضل . ونحن واثقون من اننا لسنا وحيدين في مواجهة الامبريالية وصنائعها .. بل ان القوى الشريفة والمحبة للسلام والمعادية للامبريالية والاستعمار والعنصرية في هذا العالم تقف وستقف معنا في كل الظروف . واثقون من اننا بصمودنا ووحدة وتراص جبهتنا الداخلية وبالاستناد الى وحدة نضال شعوبنا العربية وقواها الثورية الطليعية ، وبتضامن البلدان الاشتراكية وقوى التحرر والديمقراطية والسلام في العالم ، سوف نهزم كل المؤامرات والنوايا السوداء ونردها الى نحور اصحابها .

مذكرة بشأن قانون منع السفر !

بعثت المنظمات والاتحادات الطلابية العربية المتواجدة في سوريا بمذكرة بشأن قانون منع السفر الى مجلس الوزراء البحراني لتستنكر فيه الاجراءات التعسفية الاخيرة .. وطالبت باطلاق سراح اعضاء الاتحاد الوطني لطلبة البحرين الممثل الوحيد لكافة طلبة البحرين في الداخل والخارج وبالعدول عن تلك الاجراءات والسماح لهم بالعودة الى مقاعد دراستهم حماية لمستقبلهم وتحصيلهم العلمي .. وجاء في المذكرة :-

في الرابع والعشرين من يوليو المنصرم اتخذتم قرارا بمنع مايقارب المائتي طالب عن السفر .. اتى هذا الاجراء مترافقا مع الجو الارهابي المختلف في صيف هذا العام حيث زجت وزارة الداخلية بالعديد من طلبتنا في سجونها وفرضت جوا «ارهابيا» على قطاعنا الطلابي بشكل خاص .. فاعتقلت زميلنا عضو الهيئة التنفيذية «عيسى ابراهيم» كما واعتقلت عضو الهيئة التنفيذية السابق الزميل فيصل العرشي اثر وصلاه الى مطار البلاد .

هذا اضافة الى ادراج عشرات الاسماء المطلوبة .

واضافت المذكرة :-

كل هذا يحدث في صيف ١٩٧٧م مؤكدا اكثر من اي وقت مضى عدم احترام مادونتموه بأيديكم في دستوركم للبلاد من حرية المواطن وحقه في الدفاع عن نفسه . الخ . ومما لاشك فيه انكم تعرضون بهذا حرية المواطنين للخطر الدائم .

ان ماسن من قرارات تلزم الطلبة بتجديد جوازاتهم كل عام وذلك بخلاف قانون الجوازات السارية على بقية المواطنين يؤكد اعطائهم معاملة خاصة تميزهم عن بقية المواطنين !! .. اضف الى ذلك امر تصاريح السفر الذي يلزم الطالب بالانسياق وراء الاجراءات البوليسية الدقيقة من ادارة التربية الى دائرة الهجرة والجوازات الى قسم المطار . لينفذ بعدها الى ماارتضت له وزارة الداخلية ذلك ، والا ظل في البلاد محروما من حريته في السفر .

انكم بهذا تحطمون مستقبل طلبتنا الذين ارتضوا بالعلم والمعرفة خدمة وطنهم .

اننا نستنكر اجراءاتكم تلك ونطالبكم باطلاق سراح زملائنا اعضاء الاتحاد الوطني لطلبة البحرين الممثل الوحيد لكافة طلبة البحرين في الداخل والخارج ، وبالعدول عن تلك الاجراءات والسماح لزملائنا بالعودة الى مقاعد دراستهم حماية لمستقبلهم وتحصيلهم العلمي .

المنظمات الطلابية الموقعة على العريضة

- الاتحاد الوطني لطلبة البحرين فرعي (دمشق وحلب) .
- الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع (حلب) .
- الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع (حلب) .
- الاتحاد العام لطلبة الاردن فرع (حلب) .
- اتحاد الطلاب السودانيين في حلب
- فيدرالية الطلبة اللبنانيين في سوريا.
- الاتحاد الوطني لطلبة العراق - فرع دمشق .
- الاتحاد العام لطلبة اليمن - فرع سوريا .
- الاتحاد العام لطلبة ارتيريا في سوريا .
- اتحاد الطلاب السودانيين في دمشق
- الاتحاد الوطني لطلبة عمان فرع دمشق .
- الاتحاد العام لطلاب جمهورية مصر العربية - فرع سوريا .

الجماهير الايرانية تستقبل كارتر بتفجير المركز الثقافي الامريكي

ذكرت وكالات الانباء الواردة من العاصمة الايرانية طهران بأن انفجار قد وقع في وقت مبكر من صباح امس الاول في المركز الثقافي الاميركي عشية وصول الامبريالي كارتر الى ايران وذلك في زيارة رسمية للنظام الايراني العميل الذي يدور في فلك الامبريالية الاميركية . واكدت هذه الانباء بان قد نجمت خسائر مادية كبيره بمبنى المركز الثقافي الامريكي في طهران نتيجة لهذا الانفجار .

وهكذا تؤكد الجماهير الايرانية رفضها واستنكارها لهذه الزيارة المشبوهة التي تأتي لدعم نظام الشاه العميل ومده بكل وسائل القمع والعدوان من مخابرات واسلحة متطورة ليس فقط ضد الجماهير الايرانية وانما ضد سائر كافة شعوب المنطقة .

ممثل الجبهة فى المحافظة الخامسة يشارك فى احتفالات الثورة الفلسطينية

اكد ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان في المحوظة الخامسة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبيه الرفيق سعيد علي سهيل بان النقاط الست التي خرجت بها الثورة الفلسطينية خلال مؤتمر التصدي والصمود فى طرابلس ، تعتبر بحق مكسبا عظيما ليس للثورة الفلسطينيـة فحسب بل وللقوى الثوريه العربية . واشار الى ان توحيـد فصائل الثورة الفلسطينية في اطار منظمة للتحرير الفلسطينيـة ورفض قراري ٢٤٢ و٣٣٨ والتمسك بشعار لاصلح ولا مفاوضات ولا اعتراف باسرائيل . وخروج مؤتمـر التصدي والصمـود في طرابلس بهـذه القرارات قطع الطريق على الذين يلهثون خلف التسوية الاستسلامية .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها ممثـل الجبهه الشعبية لتحرير عمـان - بالمكلا - في المحافظة الخامسة في المهرجـان الخطابي الذي اقيم عصر يوم ٧٧/١٢/٢٨م بمناسبة الذكرى الثالثة عشره لانطلاقـة الثورة الفلسـطينية .

وقال : اذا كانت الثورة الفلسطينيـة البطلة واجهت ولا زالت تواجه مخططات ومؤامرات الامبرياليين والرجعيين ، فأن قسطا كبيرا من هذه المؤامرات كان من نصيبنا نحن العمانيين ، ضد شعبنا ووطننا وثورتنا . الا ان المخططات شاملة وتستهدف بالاساس نزع البندقية العربية اينما وجدت واخضاع الارادة العربية لمشيئة الامبرياليين وادواتهم العميلة في المنطقة العربية . واضاف الرفيق سعيد علي قائلا : ان بلدنا مهـددة بان تصبح فلسطين ثانية ، فهذا لم يعـد من باب التكهنات ، لان اطماع الشاه باتت مكشوفة للرأي العـام العربي والعالمـي . فقد عبر عنها في احتلال الجزر العمانيـة ، ووجد الان فرصته لضم المزيد من الاراضي العمانية لتوسيع امبراطوريته التي يحلم بها . ويشارك ممثلوا الجبهة الشعبية لتحرير عمان في كل المهرجانات التى تقام في محافظـات جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية احتفاءا بالذكرى الثالثـة عشره لانطلاق الثورة الفلسطينية .

• ■ •

العرب أمـام المسؤليـة التـاريخيـة

استنكرت الجبهة الشعبية في البحرين وجبهة التحرير الوطني البحرانية زيارة السادت للقدس المحتلة

جاء ذلك في البيان التالي :

وسط سخط واستنكار واسع وعميق مـن قبل الجماهير وقواها الوطنية والديمقراطية يقوم رئيس النظام المصري بزيارة خيانيـه للنظـام العنصري الصهيوني في فلسطين المحتلة ضاربا عرض احائط بالمصالح الوطنية والتاريخية للشعبين الفلسطيني والمصـري وبقية شعوب الامة العربية المناضلة ومبديا استخفافه الشديد بالمعارضة الواسعـة التي ابدتها الجماهير المصريه والعربية ضد هذه الزيارة الخطيرة .

واكد الطرفان على ان هـذه الخطوة الخيانية من قبل للسادات جاءت بعـد سلسلة من التراجعـات المشينة للنظـام المصري امام الامبرياليـة الامريكيـة والصهيونية التوسعية والرجعية العربيـة حيث وضعت كافة مقدرات ومصالـح الشعب المصري العظيم بين ايدى الامبرياليين واحتكاراتهم الجشعة لاثبات حقيقة ارتمائه في احضانهم .

وتطرق البيان الى انه لم يكـن لدى الامريكان مايقدمونـه سـوى لمزيد مـن الاذلال والسيطرة على الاقتصاد المصـري وضرب المنجزات التى حققتها ثورة ٢٣ يوليو المجيدة وتحويل مصر السادات الى مركز من مراكز الثورة المضادة في الوطن العربي وافريقيا وقد اصبحت الصهيونية التوسعية في فلسطين المحتلة اكثر صلافه وعنجهية امام كل تنازل يبديه النظام المصـري وازدادت حملاتها القمعية ضد الجماهير المناضلة الرافضة للاحتلال ودللت حكومة بيجن على نهجها الفاشي بالاعتداءات الوحشية المتكـررة على جنوب لبنان وابادة القوى الامنـة وتشجيع كافة القوى الفاشية والانعزاليـة والطائفية فيه .

واشار البيان الى انه لم يكـن بمحض الصدفة ان يبدي السادات استعـداده للذهاب لمقابلة الارهابي بيغـن بينما كانت الطائرات الاسرائيلية تدمر قرية العزيه عن بكرة ابيهـا وفي ان تستمـر الهجمات الاسرائيلية الوحشية على جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية في الوقت الذي يتبادل فيه بيغن والسادات رسائل الترحيب والغزل والاستقبال الحار . اما الرجعية العربية التي ارادت تصفية حساباتها مـع مجمل حركة التحرر الوطني العربية فقد كان لها الدور الاكبر في توجيه العديد من الضربات ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانيه ودعم القوى الاستسلامية وتوجيه دفتهـا باتجاه الامبريالية الامريكية ورهن النفط العربي وفتح الاسواق العربية للاحتكارات الامبريالية الجشعة .

واستطرد البيان قائلا . اننا في الوقت الذي نشجب فيه زيارة السادات الخيانيـه الى النظام العنصري في الارض المحتلة فأننا نضم اصواتنا الى صوت القوى الوطنيـة الديمقراطيـة العربيـة الرافضـة للحلول الاستسلاميه الاميركية .

واضاف ان شعبنا البحراني المناضـل الذي وقف باستمرار الى جانب القضيـة العادلة للشعب الفلسطيـني وممثلة الشرعـي منظمه التحرير الفلسطينية يستنكر هـذه الزيارة ويدين كافة الصامتين على هـذه الجريمة التاريخيه ويشجب بشدة اساليب السلطة الرجعيه البحرانيـة التي تبذل كل جهودها لقمعة ومنعه من التعبير عن رأيه في كافة القضايا الوطنية والقومية المصيرية في الوقت الذي تحافظ على القواعد الاميركية في الجفير والمحرق وتحتضـن المزيد مـن المستشارين والخبراء الامريكان .

واختتم البيان بالقول ان هذه اللحظات التاريخية في مسيرة الثورة العربيـة تضـع امام كل القوى والانظمة التقدمية مسئولية التصدي للمشاريع الامبريالية والصهيونيـة والرجعية التي تتعرض لهـا قضية الشعب الفلسطيني والمكتسبات التى حققتها شعوبنا العربية .

• ■ •

الطلبة البحرانيون (بقية)

اننا لواثقون بانتصار شعوب المنطقه مهما اشتدت المؤامرات .

تحية لكم ايها الرفاق في الجبهة الشعبيه لتحرير عمان .

عاشت الثورة في عمان بقيادة جبهتكم المجيدة والخلود لشهدائكم الابرار وتحية للصامدين في سجون الجلالي وعمان والنصر لكم .

كلمة الثورة (بقية)

لا تقل أهمية عن كل ذلك لان في وحدة المقاومة ضمان حقيقي للسير بالثوره الى اهدافها المنشوده .

وهنا وفي هذا السياق نود ان نشير الى حدث تاريخي هام في حياة الجماهير الفلسطينية وهوالذكرى الثالثة عشر للثورة الفلسطينيـة في الفاتح مـن ينايـر ١٩٦٥ حيـث تاتي هـذه الذكـرى العزيزه على قلوب كل العرب والثورة الفلسطينية مشرعة بنادقها في وجة العدو الصهيوني ومن هم في فلكه وجماهيرها اكثر تصميما واكثراصرار علي مواصلة السير في هذا الطريق الشاق مهما كلفها من تضحيات ومهما عظمت التآمرات حتي يتحقق النصر وتطهير كامل تراب فلسطين من رجز الصهاينه الغزاه .

ونحن في الجبهة الشعبية لتحرير عمان اذ نحيي هذه الذكرى المجيده ونهنيء الاخوة في منظمة - فتح - وجماهير شعبنا الفلسطيني - بهذه الذكرى التاريخيـة العظيمـة فاننا نؤكد من جديد عى موقفنا المبدئي من نضال شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة والتي هي قضية كل العرب . وكل عام ونحن في انتصارات جديده وكل عام والبشرية بخير .

اللجنـة التنفيذية » بقية »

ان الشعب العماني وهو ينـاضل ضد الامبرياليـة والغزو العسكري الايراني والوجود الاجنبي على أرضـه وضد الحـكم العميل في مسقط عاقد العزم على مواصلة النضال ومواجهة التكالب الامبريالي الرجعي في عمان ، وفي نضاله هذا يجد كل دعم ومسانـدة من الشعـب الكويتي الصديق انطلاقا من مواقفه الثورية والمبدئية تجاه الشعوب المضطهدة التى تنـاضل من اجل حريتها وسيادتها على أرضها .

واننا اذ نهنيء الشعب الكويتي الصديق بهذه المناسبه الوطنيه العظيمة فاننا نثمن ونقدر عالي التقدير هذه المواقف الثورية من نضال شعبنا العادل ضـد الامبريالية والتدخـل الايراني والوجود الاجنبي في عمان .

فلتتعزز الروابط الثورية بين شعبينا وثورتينا .

وتحية للذكرى ١٩ للثورة الكويبية المجيدة .

وتحية للشعب الكويتي الصديق .

برقية استنكار « بقية »

إذندين مثل هذه الاعمال الاعتـداءات الامبريالية نؤكد دعمنا اللامحدود وتاييدنا الكامل لثوار الساقيـة الحمـراء ووادى الذهب ونضع كافة امكانياتنا المادية والمعنويه لدحر هذه الاعتداء الصارخ .

وقد جاء في البرقيه / اننا متأكدون من ان مثل هذه الاعمال الغاشمة لن ترهب شعبنا المناضل في الصحرى الغربية ، بل ستزيده صلابة وتمسكا بالبندقية الشجاعة وبالثورة طريقا للتحرير الكامل / الخزى والعار للامبريالية الفرنسية والموت والاندحار للاستعمار واذنابهم الخونه

المجد كل المجد للشهداء والثورة .